

## أعوا تسيئوا الظن في الله .. ربنا ماسابنيش لحظة واحدة | كلمة

### د. حازم شومان المبكية على قبر ابنته خالد

حازم شومان

الحمد لله الحمد لله الحمد لله سميع الدعاء الحمد لله القريب المجيب. الحمد لله رافع السماوات. ان العين لتندمع وان القلب ليحزن. وانا على فراقك يا خالد لمحزونون ولا نقول الا ما يرضي ربنا. ولا نقول الا ما يرضي الهنا وحالقنا ورازقنا وسيدنا - 00:00:00  
لا نقول الا ما يرضي رب السماوات ورب الارض ورب العرش المجيد. ولا نقول الا ما يرضي البر المحسن الاكرم المنان معطي الوهاب  
ولا نقول الا ما يرضي ربنا. انا لله وانا اليه راجعون. يعني بقول لكل - 00:00:30  
فقد ابنته وهو طفل صغير او عي تتكسر. او عي تتكسر لما تلقي قبل ما تلقي اخواته مروحين بالليل البيت. الله اكبر. وابنك مش معهم  
لان ابنك هو الوحيد من اخواته الوقتي اللي في الجنة - 00:00:50

لان ابنك هو الحبة الوحيدة منك الوحيدة اللي في الجنة. كان نفسك يدخل الجنة اهو دخلها بازن الله. الله اكبر. مع سيدنا ابراهيم في  
الفردوس الاعلى. الله اكبر كان نفسك انك انت تدخل الجنة حتى من كبدك وحتى من قلبك الوقتي في الجنة سابقاك. او عي تتكسر لما  
تروح بيتك وتشوف الالعاب بتاعتنه - 00:01:03  
وما انتاش قادر انك تبص لها. لان هو الوقت الالعاب اللي ممكن يكون بيلعب بها في الفردوس الاعلى. حاجة تانية خالص او عي تتكسر  
لما تروح بيتك وتشوف هدومه لان دلو قتي ربنا بيلبسه من هدوم الفردوس الاعلى. او عي تتكسر - 00:01:24  
لما تلقي نفسك مروح لوحدك من غير ما ابنك يبقى في ايديك لان ابنك لان ربنا معك. وابنك ربنا سبحانه وتعالى هيدخله الجنة من  
غير لا دنيا ولا شقى ولا هم ولا ابتلاء ولا ملك يمين وملك شمال ولو نزع للموت ولا حساب - 00:01:51  
ولما اول ليلة في القبر ولا خمسين الف سنة في ارض المحشر. ولا البهدلة داهي كلها او عي تتكسر لان ربنا سبحانه وتعالى معك. خالد  
الله يجعله من اهل الفردوس الاعلى. الله يجعله مع سيدنا ابراهيم في الفردوس الاعلى من اسبوع. وهو في غاية - 00:02:16  
مرض وفي لحظة من اشد لحظات المرض في حياته. وكنا جنب المستشفى جنب طوارئ سبعة وخمسين. والفجر ادن وكان يوم لا يعلم  
ما به الا الله. وخلاص انا مقتول ومسافر مش بلدي - 00:02:35

فقلت انا هصلی هنا اهو في في الشقة اللي احنا ماجرينها وانام لقيته بيقول لي يعني انت يا ابي سامع ربنا بینادي عليك من فوق  
بيموتوا الكفرة. في ناس ولادها بيموتوا ملحدين. في ناس ولادها بيموتوا وهم مش قادرين يقولوا الله يرحمه - 00:02:50  
الحمد لله. الحمد لله. ابنك ده قطرة من قطرة من بحار حنان اللي عليه. الله. والله العزيزم قطرة. الحمد لله ان وابنك مريض  
عندك يقين ان فيه رب تقول له يا رب. الحمد لله ان وابنك بيموت عندك الله وافق ان ابنك رايح له - 00:03:16  
الحمد لله على نعمة الاسلام. الحمد لله على نعمة الایمان. الحمد لله. الحمد لله على نعمة الاسماء الحسنى. الحمد لله على نعمة القرآن.  
الحمد لله. ربنا الواحد لحظة في المرض من اوله لآخره. الحمد لله سميع الدعاء. النبي عليه الصلاة والسلام لما هزموا في احد. اول كلمة  
قالها اصطفوا. حتى اثنى على ربی. الله - 00:03:36

اللهم لك الحمد. اول حاجة اوعوا تسيئوا الظن بالله سبحانه وتعالى. اول حاجة اللهم لك الحمد على ما قدمت وعلى ما اخرت. اول  
حاجة اللهم لك. الحمد على ما وهبت وعلى ما اخذت. اللهم لك. الحمد على ما اعطيت وعلى ما منعت. امين. اللهم لك. الحمد على -

00:03:56

ما عجلت على ما اجلت. اللهم لك الحمد على ما بسطت وعلى ما قبضت. اللهم لك الحمد ابو ذر لما تعجب من كلمة النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ازاي تقول ان الواحد وهو بيتفتي الولد ويجامع زوجته يأخذ اجر اجر على ايه انه خلف عيل الرسول عليه الصلاة والسلام قال له ده الاجر مش على كده ده - 00:04:16

اجري على لو ابنك مات ارأيت ان قبضه الله اكنت تحتسبه؟ انت بتحسب اجر؟ قال له اه طب انت بتحسبه ليه؟ قال له انت خلقته؟ قال بل الله خلقك - 00:04:36

انت رزقتك؟ قال بل الله كان يرزقك. قال انت هديت؟ قال بل الله هداك. انت ما عملتلوش اي حاجة انت ما انتش ارحم به من اللي خلقه ولا ولا ارحم به من اللي اطعمه وسقاوه ولا ارحم به من اللي هداه. سبحانه وتعالى. انت مش ارحم بك في لحظة من اشد لحظات الالم - 00:04:46

والمرض عند خالد وانا نفسي عقلي مش في دماغي مش عارف اعمل ايه. لقيته بيقول لي يا ابي انت مش بتصلني صلي صلي ربنا سبحانه وتعالى تعال عشان ربنا يشفيني. اللهم امين. قم صل لربنا نعمة ان يبقى لك ابن بيقول لك صل. نعمة ان لك ابن وهو بياخذ الفلوس - 00:05:04

كان يرضى ياخذ الدواء وهو في اخر ايامه ويبقى معه الف جنيه يقول لاخته انا ها حوش عشان اجيب لاما الجهاز اللي كانت عايزه تطبع فيه. نعمة ان يبقى لك ابن بيذكرك بالله سبحانه وتعالى وبيحفظ كتاب ربنا وبيطلب علم وبيتعلم فقه وعقيدة نعمة من الله - 00:05:24

سبحانه وتعالى اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد. ربنا اكرم الاكرمين. ربنا كان معنا في كل لحظة. في كل لحظة لما كان بيتألم وامه رفعت ايه ده وقالت يا رب ما عدش بيتألم ابدا بعد كده. من لحزرتها لحد ما مات لم يدق لحظة الم. من لحزرتها لحد ما - 00:05:44 والله ما داق لحظة الم. من لحظة هزه الدعوة. ربنا قريب مجيب. ربنا سميع الدعاء. انا بقول لكل واحد مبتلى وبقول لكل واحد فقد ابنه الرسول عليه الصلاة والسلام ابنه عبدالله مات وهو مبعوث وهو شغال في الدعوة. وابنه ابراهيم مات وهو في اخر عمره - 00:06:04

وابنه القاسم مات قبل البعثة. وهو راجع من بدرى رجع لقى بنته رقية ماتت. وبناته زينب ماتت وبناته ام كلثوم ماتت. وكل احفاد ماتوا في حياته ما عدا اتنين الحسن والحسين. عليه الصلاة والسلام. الابتلاء مش معناه ان ربنا مش راضي عنك. ولا معناه ان ربنا مش مختارك - 00:06:24

ولا معناه الابتلاء والواحد ماشي في سبعة وخمسين عالم تاني. ما احناش عارفين عنه اي حاجة. سبحانه الله. عالم تاني الاب ماشي او الام ماشية ما هييش دارية بنفسها اصلا - 00:06:44

ولا عارفة هي مين ولا مصدقة اللي هي فيه من الزهول والابن او البنت ماشي وراها هو مش داري بنفسه اصلا ولا مصدق اللي هو نفسه من الزهول. قعدت ابص للمنز العجيب. متحف لا يتخيل انسان نفيه. لا يتوقع انسان ما فيه. قعدت ابص لهم واقول سبحان الله - 00:06:54

ودول يوم القيمة هيتمنى الناس اللي برة اللي اولادها ما عيوش بالامراض دهي قال لو كانوا قرضاوا بالمقاريض من الدنيا كلها تحسدتهم يوم القيمة. وهم مش عارفين الاصطفاء اللي ربنا سبحانه وتعالى اصطفاهم ليه؟ هي دي الدنيا. عشان نطبع في الجنة وعشان نفك في الجنة. ربنا وحده هو اللي - 00:07:12

يعلم اللي بيبقى في نفس الاب ونفس الام لما بيقدروا ابنهم نار زي النار اللي يترمى فيها سيدنا ابراهيم. لن يجعلها بردا وسلاما الا الله اللطيف. لا الله الا الله. العزاء عزاء الله سبحانه وتعالى - 00:07:32

حدش هيقدر يتخيل في الدنيا كلها. ولا حد عالم بقلب الام والاب في اللحظة دي الا ربنا. الوحد سبحانه وتعالى الاحد الصمد بقول لكل اب فقد ابنته ولكل ام فقدت ابنتها. بقول لهم ان ابنتكم ده لم يكن الا قطرة من بحار نعم الله عليك والله العزيز - 00:07:44 باقول لهم ان بعد خمسين سنة كل اللي على الارض هيموتوا وهم هيموتوا اسماء على سبورة وكلها تتمسح وكلها هيقابل ربنا. المهم

انت عملت ايه؟ من عشرين يوم ابني كان معی. وکنت انا وهو راكبين عجلة بنفل المنصورة - 00:08:05

وکنت انا وهو بنتفسح في المنصورة وبحاول ااھله للمستقبل واؤھله للحياة واعلمه بكرة وباحاول ان انا وانا ما اعرفش ان بعد عشرين يوم انا هاقف هنا على اوفر ابني. الدنيا قصيرة اوی. الدنيا قصة قصيرة اوی - 00:08:20

الدنيا قطر بينزل انت هتنزل في محطة قهريہ. غصب عنك انت ما انتاش عارف هتنزلها النهاردة ولا هتنزلها بكرة استعد لان الموت ممکن بيقى اقرب حاجة لك في الدنيا. استعد وما تتعرش بالدنيا لان الدنيا دي ولا شيء. ولا شيء في لحظة بتروح. وفي لحظة - 00:08:35

تخفي وفي لحظة بنتهيء ما تتغرس بها. لان الدنيا ديت بتخلص واسمك بيتمسح من على سبورة الدنيا ببشرة الموت وباسفنجه الموت في لحظة واحدة ما تتغرس بها وبقول لكلام واب فقدوا ابنهم. لو انت الوقتي شفتم وانتم بتبكوا وقلبكم مفروم على ابنکم - 00:08:53

لو انت الوقتي شفتم ابنکم الوقتي وهو بيتنعم مع سيدنا ابراهيم في الفردوس الاعلى. ممکن تقولوا يا ريتنا کنا احنا اللي مكانك. لو شفته يوم القيمة بيجري على ابواب الجنة التمانية يفتحها لكم باليديه. الله! كتنم قلتم الحمد لله. هو ليه واحد بس - 00:09:13 نسأل الله العفو والعافية. لو شفتم كلمة واحدة في اللحظة دي ربنا بيبني لكم بها بيت في الجنة بيت الحمد. كلمة الحمد لله البنت اللي ربنا هي لم شملکم انت واحبابکم فيه - 00:09:31

البيت اللي ربنا هي لم شملکم انت اللي فقدتوهم فيه لو شفتم البيت ده والنعيم اللي ربنا اعده لكم فيه. هتقولوا مبروك علينا البيت دهون ربنا اداه لنا. الحمد لله على نعم الله - 00:09:44

الحمد لله. الحمد لله على عطاء الله. الحمد لله على كرم الله. الحمد لله. ما حدش يسيء الظن بالله ابدا. ربنا سمیع الدعاء. والله وانتم لا تعلمون. قل انت اعلم ام الله؟ انه هو العليم الحکیم. وعسى ان تکرھوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً - 00:09:57 ان رحمة الله قريب من المحسنين. وهو يتولى الصالحين. ربنا سبحانه وتعالى المعطي الوهاب. ربنا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين. ربنا هو الذي يعلم ونحن لا نعلم اي شيء ابداً ابداً. المصيبة مش انك انت تفقد ابنك ولا انك انت تفقد بنتك ولا انك - 00:10:17 مصيبة انك تفقد ربنا في حياتك. نعم. المصيبة ان ربنا يسيبك. المصيبة ان ربنا يتخلّى عنك. المصيبة ان ربنا يخرج من قلبك. المصيبة ان ربنا يسلب منك نعمة الدين ونعمة الاتصال به. طول ما الابتلاء في الدنيا احمد ربنا. احمد ربنا سبحانه وتعالى. الشیخ امین. من شهر - 00:10:37

اقدار اقدار لن يغيرها شيء لن يغيرها شيء. اقدار من الله سبحانه وتعالى. وكل دعوة دعونها ربنا سمیع الدعاء سبحانه وتعالى. شیخ امین من شهر كان قابل خالد ابني وانا كنت مسافر. وابني بیحب الشیخ امین والشیخ امین بیحبه. وجربی عليه ابني حضنه وبکی - 00:10:57

ما كنتش انا موجود ساعتها اصلا في مصر تاني يوم الشیخ امین نام سمع حد بینادیه بیقول له اعظم الله عزاءك في خالد. قم فخذ عزاء خالد ربنا قادر يا اخواننا. يا اخواننا هي كلها باقدار الله سبحانه وتعالى. ربنا سمیع الدعاء. ربنا القريب المجيب. ربنا ياما شفی ویاما - 00:11:21

یاما کفى ویاما ارشد ویاما حفظ ویاما نصر ویاما اعطی ویاما جبر ویاما رفع ویاما انعش ربنا اکرم الاکرمین ینفذ کرمه ولا تنفذ کلاماته. ربنا کان قادر انه یشفی وکان قادر انه یغیث سبحانه وتعالى. ولكن له حکمة لا یعلمها اي احد - 00:11:43

ولا نقول الا ما یرضی ربنا. انا لله وانا اليه راجعون. امین. واخر کلمة بقولها لخالد ابني اخر کلمة باقولها لخالد ابني سلم لي انا والشیخ امین واخواننا کلهم. سلم لنا على ابراهیم خليل الرحمن. سلم لنا على خليل الرحمن. ونسأله ان - 00:12:03

جعلنا من اهل الفردوس الاعلى. نسأل الله ان یجمعنا مع الحبيب محمد في الفردوس الاعلى. ان العین لتدمع وان القلب ليحزن. وان على فراقک يا خالد لمحزونون. ولا نقول الا ما یرضی ربنا. ولا نقول الا ما یرضی حبیبنا. ولا نقول الا ما یرضی - 00:12:24 الشدید ولا نقول الا ما یرضی مولانا وسیدنا وخالقنا ورازقنا وولينا ولا نقول الا ما ترضی حسیننا ووکیلنا ولا نقول الا ما یرضی ربنا.

انا لله وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون - 00:12:44

- 00:13:06